

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (1) ترجمة مختصرة للمصنف.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

وهذا الدرس الاول من شرح كتاب فتح المعين لشرح قرة العين للشيخ العلامة زين الدين اللي من الليباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا في الدرس اللي فاتت بفضل الله تعالى كنا ختمنا الكلام عن آآ كتاب عمدة السالك وعدة الناسك - 00:00:15 للشيخ الامام ابن النقيب المصري رحمه الله تعالى ورضي عنه قلنا اننا ان شاء الله سنشرع في كتاب جديد هذا الكتاب سيكون مناسباً لهذه المرحلة بعد الفراغ من هذا الكتاب المبارك كتاب عمرة السالك - 00:00:41

ورأينا ان افضل ما يدرس في هذه المرحلة هو هذا الكتاب كتاب فتح المعين للعلامة الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقبل ان نتكلم عن مسائل هذا الكتاب ونشرع في مقدمته - 00:00:57

كما اه اعتقدنا دائماً نبدأ اولاً بالكلام عن ترجمة المصنف وكذلك الكلام عن آآ هذا الكتاب اهمية هذا الكتاب وكذلك ما يتعلق به من حواجب وشرح ونحو ذلك كتاب فتح المعين - 00:01:13

بشرح قرة العين بمهماز الدين لأحد علماء الشافعية من القرن العاشر وهو للشيخ العلامة احمد زين الدين الملباري رحمه الله هذه بلدة في الهند مادة معروفة اه تخرج منها كثير - 00:01:35

من علماء المسلمين وهذا الكتاب الذي وضعه الشيخ زين الدين رحمه الله تعالى اصله هو شرح على متن يسمى بقرة العين بمهماز قرة العين بمهماز الدين ايضاً لنفس المصنف بعدها وضع هذا المتن - 00:02:02

متن قرة العين بمهماز الدين وضع عليه هذا الشرح نال منزلة عالية بين كتب الفقه على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى ولا يزال متداولاً بين الشافعية في كثير من البلدان الاسلامية - 00:02:25

ويدرس في كثير من المعاهد والكليات والجامعات الاسلامية. بل ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً معتبراً بين الشافعية في كثير من هذه البلدان في بلاد الهند وفي بلاد اندونيسيا وมาيلزيا اه نحو ذلك وغيرها - 00:02:46

وكما اشرنا هذا من مقررات في بعض المجامع العلمية وفي بعض الكليات الشرعية فالمؤلف هو من كبار علماء الشافعية من علماء القرن العاشر الهجري لم يذكر للمصنف رحمه الله تعالى على وجه التحديد - 00:03:07

تاریخ للولادة او تاریخ للوفاة. لكن بعض العلماء آآ ذكر يعني آآ شيئاً من تاريخ الولادة آآ من باب التقریب وقالوا ان انه رحمه الله تعالى ولد في سنة تسعینية تمانیة وتلایین من الهجرة - 00:03:29

وبعضهم ينماز في ذلك ويقول اه ولد اه في سنة تسعینية اه ستة وسبعين وبعضهم ينماز في ذلك ايضاً فتاریخ الولادة على وجه الخصوص بما يتعلق بمصنف رحمه الله تعالى - 00:03:48

هو محل نزاع وكذلك بالنسبة لتاریخ الوفاء لكن على كل المؤلف رحمه الله تعالى من كبار العلماء والشيخ البكري الدمياطي رحمه الله في مقدمة حاشیته قدمت حاشیته في اعنة الطالبین - 00:04:10

في الكلام عن المؤلف قال عنه العالم العلامة العارف الكامل مربى القراء والمریدین والافاضل الجامع لاصناف العلوم الحاوی لمکارم

الاخلاق مع دقائق الفهوم وتكلم عنه غيره ايضا بکلام كثير في ثناء - 00:04:30

عزيز جدا على المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة وفي اخر حاشية اعانت الطالبين ايضا للشيخ البكري رحمة الله تعالى قال في الكلام على دعاء المؤلف في خاتمة فتح المعين - 00:04:54

ان يقبل الله تعالى كتابه وان يعم النفع به قال عنه كان من اکابر الصوفية وكان مجاب الدعوة رضي الله تعالى عنه ونفعنا بعلومنه في الدارين الشيخ الملبالي رحمة الله تعالى - 00:05:11

له شيوخ كثرا كلهم من اکابر وفحول العلماء من اشهر شيوخ اما اللبناني رحمة الله تعالى شيخ ابن حجر الهيتمي شيخ احمد ابن محمد ابن علي ابن حجر شهاب الدين - 00:05:28

الهيتمي وهذا هو المقصود عندما يقول في الكتاب شيخنا اذا قال قال شيخنا فالمقصود بذلك الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمة الله تعالى. هذه المسائل انها ستقاولنا مرارا في اثناء دراسة هذا الكتاب - 00:05:46

فمن جملة شيوخ الشيخ الملباري رحمة الله تعالى الشيخ ابن حجر وهو الذي يعنيه عندما يقول قال شيخنا او يقول شيخنا ايضا من جملة شيوخ اه الشیخ زین الدین رحمة الله ابن زیاد - 00:06:03

وابن زیاد من اصحاب الحواشی من المتأخرین من اصحابنا وآآ من اکابر المحققین شیخ ابن زیاد وهو عبدالرحمن بن عبدالکریم بن ابراهیم وجیه الدین بن زیاد الزبیدی الشافعی وایضا من جملة شیوخ - 00:06:21

العلامة زین الدین رحمة الله تعالى شیخی الزمزمی الشیخ عبدالعزیز ابن علی ابن عبدالعزیز المکی الشافعی المعروف بالزمزم صاحب المنظومة المشهور في علوم القرآن منظومة الزمزمی في علوم في علوم القرآن. وهذه منظومة کنا قد شرحناها قدیما - 00:06:44

وهي من اه امتع وافید المنظومات التي وضعت في هذا الفن كذلك من جملة شیوخه شیخ محمد ابن ابی الحسن الصدیقی ابو بکر زین الدین کان رحمة الله تعالى هو ووالده - 00:07:06

من کبار العلماء ولهما اشتغال بعدة علوم بما فيها الفقه وغيره. شیخنا الالباني رحمة الله تعالى له عدة تصنیف. من هذه التصنیف المتن الذي شرحه في فتح المعین وقلنا هذا المتن هو قرة العین بمهمات الدین - 00:07:25

وآآ وضع عليه شرحا الذي هو فتح المعین وله ايضا كتاب اخر في الفتاوى في المسائل الفقهية اسمه الاجوبة العجيبة عن الاسئلة الغریبة وله كتاب اخر في احكام النکاح اسمه احكام احكام النکاح - 00:07:49

وله كتاب هذا الكتاب يتکلم فيه عن بعض المسائل المتعلقة بالتصوف والسلوك ونحو ذلك. هو كتاب مطبوع اسمه ارشاد العباد الى سبیل الرشاد وشار الشیخ رحمة الله تعالى في فتح المعین الى هذا الكتاب كما سیأتي معنا ان شاء الله تعالى - 00:08:08

وآآ له ايضا کلام او كتاب في الكلام عن اهل الكبار اسمه الجواهر في عقوبة اهل الكبار ايضا م مشروع مطبوع وله آآ اختصار على كتاب الامام السیوطی رحمة الله تعالى شرح الصدور في احوال الموتی والقبور - 00:08:32

وله الفتاوى الهندية ونحو ذلك. لكن اهم مما وضعه الشیخ رحمة الله تعالى هو كتاب فتح المعین بشرح قرة آآ العین بمهمات الدین الذي شرع فيه كتابه قرة العین آآ هذا الكتاب - 00:08:54

الله تبارک وتعالی کتب له آآ فيه القبول والانتشار وزي ما قلنا يدرس في عدة اماکن درس فيه آآ ما الليبار ومتداول كذلك بين طلبة الفقه الشافعی في مصر والشام والجزیرة العربية في الحجاز والیمن - 00:09:12

وغير ذلك كذلك في جنوب شرق اسیا في اندونیسیا ومالیزیا وسنگافوره وغير ذلك من بلاد التي يدرس فيها المذهب الشافعی وآآ طبع هذا الكتاب تابعات عديدة من آآ افضل هذه الطبعات - 00:09:31

آآ طبعا التي هي بعنایة الشیخ بسام الجابی رحمة الله تعالى وله طبعات اخرى لكن هذه من اميز هذه الطبعات. العادة يعني الشیخ بسام رحمة الله تعالى من المشايخ الذين یهتمون جدا - 00:09:49

بضبط الكتاب يعني له عمل جيد على هذا الكتاب اه کتاب فتح المعین وضعت عليه عدة اه عدة حواشی من اشهر وافضل هذه الحواشی حاشية العلامة آآ البكري الدمیاطی رحمة الله تعالى المعروفة باعانت الطالبين - 00:10:03

وهذه حاشية نفيسة في غاية الالهمة وآآ كذلك من هذه الحواشي حاشية آآ العلامة ده صابرين رحمة الله تعالى له ايضا حاشية على هذا على هذا الكتاب وآآ حاشية للعلامة السقاف - [00:10:27](#)

ايضا من الحواشي المشهورة والمعروفة لكن من آآ افضل هذه الحواشي كما قلنا هي حاشية اعانت الطالبين وهذه الحاشية جمعها [الشيخ البكري الدمياطي](#) رحمة الله تعالى كما اشار في بدايتها - [00:10:49](#)

من كلام [الشيخ ابن حجر في التحفة](#) وكلام [الشيخ الرمل](#) رحمة الله تعالى في النهاية وكلام [الشيخ الخطيب](#) وكذلك آآ اخذ ذلك من [جملة من اصحاب الحواشي](#) فهي حاشية نفيسة - [00:11:09](#)

مهمة جدا وضعها رحمة الله تعالى على هذا الكتاب المبارك وقلنا ايضا من هذه الحواشي حاشية العلامة السقاف وسمى هذه الحاشية بترشيح المستفيدين بتوضيح فتح المعين هذه ايضا من [الحواشي المهمة](#) - [00:11:24](#)

والحواشي اه التي فيها اه نفع عظيم جدا لكن اه حاشية عدد الطالبين آآ يعني مقدمة وافضل آآ من غيرها من الحواشي. لكن على كل [كما نعلم جميعا اخلو كتاب](#) - [00:11:44](#)

من فائدة آآ طيب آآ دyi كان بالنسبة الكلام عن بعض الامور المتعلقة بهذا الكتاب المبارك كتاب فتح المعين في مقدمة هذا الكتاب [نشر في المقدمة وان شاء الله نكمل باذن الله سبحانه وتعالى](#) - [00:12:01](#)

في الدرس القادر مباحث ومسائل التي ذكرها [الشيخ رحمة الله تعالى](#) في بداية هذا الكتاب. قال [الشيخ رحمة الله تعالى](#) رحمة واسعة في مقدمة كتابه قال اه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:12:19](#)

الحمد لله الفتاح الجواد المعين على التفقه في الدين من اختاره من العباد وشهاد ان لا الله الا الله شهادة تدخلنا دار الخلود وشهاد ان [سيدنا محمدًا](#) عبد ورسوله صاحب المقام المحمود - [00:12:33](#)

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه الامجاد صلاة وسلاما افوز بهما يوم الميعاد. وبعد فهذا شرح مفيد على كتاب المسمى بقرة [العين او قرة العين](#) بمهماز الدين بين المراد ويتم المفاد - [00:12:54](#)

ويحاصر المقاصد ويزيل الفوائد وسميته فتح المعين وانا اسأل الله الكريم المنان ان يعم الانتفاع به للخاصة وال العامة من الاخوان وان [يسكتني به الفردوس](#) في دار الامان انه اكرم كريم وارحم رحيم - [00:13:15](#)

ونحسب ان المصنف رحمة الله تعالى قد استجاب الله عز وجل دعاءه فعم الانتفاع بهذا الكتاب وانتفع به الخاصة وال العامة في اه كل [نواحي بلاد الاسلام](#) وابقى الله تبارك وتعالى - [00:13:36](#)

هذا الكتاب وبقاء الكتاب وانتشار الانتفاع به يدل على اخلاص صاحبه لان القاعدة في هذا الباب ان ما كان لله تبارك وتعالى فانه يبقى [فنجاسب ان الله تبارك وتعالى قد استجاب](#) - [00:13:55](#)

لدعوة المصنف رحمة الله عليه رحمة واسعة فهذه مقدمة يسيرة للشيخ رحمة الله تعالى وبدأ بعد ذلك في شرح البسملة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اي اولف والاسم مشتق من السمو. هذه مقدمة يسيرة يعني لن نقف معها كثيرا. نقرأ المقدمة وبعددين ان شاء الله - [00:14:11](#)

مباحث الكتاب نشرع فيها مباشرة في الدرس القادر قال اولف والاسم مشتق من السمو. السمو هو العلو لا من الوسم وهو العالمي. وهذا مما جرى فيه الخلاف. هل الاسم مشتق من السمو الذي هو العلو - [00:14:36](#)

ولا مشتق من الوسم الذي هو الشارع رحمة الله تعالى بيرجح انه مشتق من السمو الذي هو العلو قال والله علم للذات الواجب الوجود الواجب الوجود هذه من المصطلحات الكلوي. المقصود بالواجب بواجب الوجود. يعني الذي لا يتصور في العقل عدمه - [00:14:53](#)

الذي لا يتصور في العقل عدمه وهذا اه لا يطلق الا على رب العالمين سبحانه وتعالى واما بالنسبة لممكن الوجود فالمعنى بذلك المخلوقات وممكن الوجود يعني يتصور في العقل عدمه ووجوده - [00:15:19](#)

وآآ القسم الثالث وهو محال الوجود الذي لا يتصور في العقل وجوده ومثال ذلك وجود الله اخر مع الله سبحانه وتعالى

فلذلك لما يأتي الكلام رب العالمين عز وجل يقولون هو علم للذات الواجب الوجود يعني ايه الذي لا يتصور في العقل عدمه

00:15:40

قال واصله الله وهو اسمه جنس لكل معبود ثم عرف بال وحذفت الهمزة عرف بالالف واللام وصار الله فحذفت الهمزة فصارت الله
هذا اصل كلمة الله قال ثم استعمل في المعبود بحق - 00:16:06

هو رب العالمين سبحانه وتعالى قال وهو الاسم الاعظم عند الاكثر الاسم الاعظم الذي آآ جاء اه فيه احاديث كثيرة عن رسول الله عليه
الصلوة والسلام هو الاسم الذي اذا دعي به رب العالمين سبحانه وتعالى اجابه اذا سئل به اعطي - 00:16:34

قال ولم يسمى به غيره ولو تعنت لم يسمى احد بهذا الاسم ولو من باب التعنت والعناد هذا الاسم بخلاف بغير ذلك من اسماء الله عز
وجل ذي اسم الرحمن هو من الاسماء الخاصة بالله عز وجل. لكن - 00:16:54

تسمى به غير الله تعنتا مسليمة الكذاب كان يسمى نفسه برحمن اليمامة وزي ما قلنا هذا الاسم خاص برب العالمين سبحانه وتعالى
ومع ذلك يتسمى به هذا الفاجر زلما وتعنتا وعنادا فاهلكه الله تبارك وتعالى - 00:17:12

لكن اسم الله لم يسمى به غيره ولو من باب العناد والتغرن قال رحمه الله تعالى والرحمن الرحيم صفتان بنيتا للمبالغة من رحما.
والرحمن ابلغ من الرحيم طيب آآ لماذا الرحمن ابلغ من الرحيم؟ قال لأن زيادة البناء - 00:17:34

تدل على زيادة المعنى كلمة الرحمن فيها احرف زائدة عن الرحيم والزيادة في المبني بمعنى الكلمة تدل على زيادة في المعنى. لذلك
كان الرحمن ابلغ من الرحيم قال ولقولهم رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الاخرة - 00:17:56

يبقى هنا دل ذلك ايضا على ان الرحمن ابلغ قال الحمد لله الذي هدانا اي دلنا فالهداية تأتي بمعنى من هذه المعاني معاني الهدایة
الدلالة والارشاد فقوله الحمد لله الذي هدانا يعني دلنا - 00:18:15

لهذا التأليف وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله قال الحمد هو الوصف بالجميل والصلة وهي من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم وهذا
على قول الجمهور الله سبحانه وتعالى معناها الرحمة - 00:18:36

وذكر ابو العالية كما في اه صحيح البخاري ان الرحمة من الله معناها الثناء على العبد في الملا الاعلى قال والسلام اي التسليم من كل
افة ونقص على سيدنا محمد رسول الله - 00:18:58

لكافة الثقلين الجن والانس اجمعوا ان يعاقد الاجماع على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول لكافة الناس وكذلك للجن هو
رسول الثقلين عليه الصلاة والسلام قال وكذا الملائكة على ما قاله جمع - 00:19:16

محققون ومنهم الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى في التحفة والشيخ الخطيب في المغني وهذا مما جرى فيه الخلاف. هل النبي صلى
الله عليه وسلم رسول للملائكة كما هو ان كما هو رسول - 00:19:39

بني ادم وكذلك للجن هذا مما جرى فيه الخلاف بالنسبة للملائكة فالشيخ ابن حجر والشيخ الخطيب قالوا بانه كذلك رسول للملائكة.
الشيخ الرملي رحمة الله تعالى في النهاية خالف في ذلك - 00:19:55

وقال هو رسول ل الجن والانس فقط قال رحمة الله تعالى الصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله قال و محمد علم من قول من
اسم المفعول المضاعف. موضوع لمن كثرت خصاله الحميدة. سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:11

بالهام من الله لجده. جده عبدالمطلب هو الذي سماه بهذا الاسم فيقول الله سبحانه وتعالى هو الذي اهم عبدالمطلب ان يسمى محمد
عليه الصلاة والسلام بهذا الاسم قال والرسول من البشر ذكر - 00:20:33

حر او حي اليه بشرع وامر بتبلیغه وان لم يكن له كتاب ولا قال وان لم يكن له كتاب لا ليس له كتاب هل كانت له صحف ايضا لم
اللي هو فتی موسى - 00:20:51

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. يوضع هذا من جملة الرسل. طب هل كان له كتاب لا ليس له كتاب هل كانت له صحف ايضا لم
تكن له صحف. ومع ذلك هو - 00:21:09

من جملة الرسل لانه او حي اليه بشرع وامر بتبلیغه وبعض العلماء يربط ذلك بكونه ارسل الى اناس موافقين او الى اناس مخالفين

فقالوا الرسول وهو من يرسل الى قوم مخالفين. مخالفين في امور التوحيد وامور الاعتقاد ونحو ذلك - [00:21:23](#)

فهذا هو الرسول كان اول رسول هو نوح عليه السلام ارسله الله تبارك وتعالى الى اقوام يعبدون الاصنام وكان قد فشى فيهم هذا الامر. طيب قبل نوح عليه السلام كان هناك اه التوحيد منتشر كما جاء بسند صحيح - [00:21:46](#)

عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهم ما بين ادم ونوح عشرة قرون كله على التوحيد فلما ظهر الشرك ارسل الله تبارك وتعالى نوح عليه السلام يدعو هؤلاء الى توحيد الله عز وجل - [00:22:05](#)

فنوح رسول. لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى ارسله الى طائفة مخالفة في امر التوحيد طب لو ارسله الله تبارك وتعالى الى اناس موافقين يعني الى اناس موحدين بالفعل لكن ارسله اليهم من اجل ان يبلغهم بشرائع الله سبحانه وتعالى فهذا هو النبي - [00:22:22](#)

فيشمل ذلك مسلا آآ ذكريها ويحيى وداود وسليمان كل هؤلاء انباء. كانوا انباء فيبني اسرائيل كل هؤلاء كانوا يتدينون بشريعة موسى عليه السلام فموسى عليه السلام الذي ارسله الله تبارك وتعالى الى فرعون وملأه - [00:22:44](#)

رسول لكن ما جاء او من جاء بعد ذلك من انباءبني اسرائيل كانوا انباء الى ان جاء عيسى بعد ذلك عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهو ايضا من جملة الرسل - [00:23:05](#)

فالحاصل الان ان بعض العلماء يعرف الرسول بانه ذكر حر او حي اليه بشرع وامر بتبلیغه واذا لم يؤمر بالتبليغ فهذا هو النبي قال رحمه الله تعالى والرسول افضل من النبي اجمعما - [00:23:19](#)

وصح خبر ان عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام مائة الف واربعة وعشرون الفا وان عدد الرسل ثلاثمائة وخمسة عشر قال وعلى الله اي اقربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب او اذا جاء لفظ الال في معرض الدعاء فالمقصود بذلك عموم - [00:23:38](#)

المؤمنين يأتي كذلك لفظ الان ويراد به اقارب النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين منهم من بنى هاشم والمطلب هم الذين حرمت عليهم الصدقة قال الشيخ رحمه الله تعالى وقيل - [00:24:04](#)

هم كل مؤمن اي في مقام الدعاء ونحوه واختير لخبر ضعيف فيه وجذم به النبوة رحمه الله تعالى في شرح مسلم. هذا هو الذي اشرنا اليك الذي اشرنا اليه هو ما قاله النبوة رحمه الله تعالى في شرح مسلم ان الال في مقام الدعاء يشمل كل مؤمن - [00:24:22](#) لا يخص فقط اقارب النبي المؤمنين قال وصحابه وهو اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ولو اعمى وغير مميز. فكل من التقى بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:43](#)

هو من جملة الصحابة وبعض المحدثين يقول هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى واحد لكن الادق ان نقول كل من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم ليشمل بذلك من كان اعمى - [00:25:04](#)

ويشمل بذلك ايضا من لم يكن مميزة فكل من التقى به عليه الصلاة والسلام فهو من عداد الصحابة قال الفائزين برضي الله تعالى صفة لمن ذكر قال وبعد اي بعدها تقدم من البسمة - [00:25:19](#)

والحندة والصلاه والسلام على من ذكر فهذا المؤلف الحاضر ذهنا مختصر والمختصر هو ما قل لفظه وكثير معناه من الاختصار بيكقول هنا هذا المؤلف الحاضر ذهنا لماذا يقول الكتاب فيقولون هذا يعني المقصود بذلك الحاضر في الذهن لانه غير موجود لم

يؤلف بعد وبعض العلماء يضع الكتاب اولا وبعدين بعد ما ينتهي من وضع الكتاب - [00:26:03](#)

يكتب بعد ذلك المقدمة يبقى هنا الكتاب موجود فاذا قال هذا وهنا اشاره الى ايه الى هذا الكتاب الموجود المحسوس فالشيخ بيقول هذا المؤلف الحاضر ذهنا مختصر والمختصر قال قل لفظه وكثير معناه من الاختصار - [00:26:22](#)

طيب هذا مختصر في ايه فـ قال في الفقه وهو لغة الفهم يعني مطلقا ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى ولكن لا تفهون تسبحهم يعني لا تفهون تسبحهم ان من شيء الا يسبح بحمده - [00:26:44](#)

ولكن لا تفهون تسبحهم ومنهم قول شعيب عليه السلام قوم شعيب عليه السلام قالوا له قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول يعني ما نفهم وآآ قول موسى عليه السلام قال رب اشرح لي صدري - [00:27:02](#)

ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفهوموا قول يعني يفهوموا قوله في اللغة هو الفهم. طيب في الاصطلاح قال العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية فيطلق الفقه - [00:27:21](#)

على العلم بالاحكام الشرعية العلم باحكام الصلاة والصيام الى اخره هذا هو الفقه في الاصطلاح هذا هو الفقه في الصلاح. باصطلاح الفقهاء قال واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس. طبعا قول هنا رحمة الله تعالى العلم بالاحكام الشرعية - [00:27:42](#) خرج بذلك العلم بالاحكام الاعتقادية وهذا لا يسمى فقها في الاصطلاح آآ قوله رحمة الله تعالى المكتسب من ادلتها التفصيلية خرج بذلك العلم غير المكتسب من الادلة التفصيلية اه علم مثلا - [00:28:02](#)

المستفاد من الوحي وهذا لا يسمى فقها في الاصطلاح نصف هنا جرى على تعريف الاصولية قال واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع والقياس يعني الفقه يستمد من القرآن ومن السنة وكذلك من الاجماع وكذلك من القياس وهذه الادلة المتفق عليها بين العلماء - [00:28:24](#)

هل هناك ادلة اخرى يستفاد منها الفقه نعم يستفاد الفقه من ادلة اخرى يستفاد مثلا من قول الصاحب عند من يقول بان قول الصاحب حجة بان قول الصاحب حجة وكذلك يستفاد - [00:28:47](#)

بشرع من قبلنا عند من يقول بحجيته يستفاد كذلك من المصالحة المرسلة ونحو ذلك من ادلة المختلف فيه قال وفائدته امثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه هذا هو فائدة تعلم الفقه ولهذا كان الفقه من اشرف العلوم - [00:29:03](#)

لان به يعرف المرء الحال فيأطيه والحرام فيجتنبه وهذا هو غاية العبودية ان يفعل الانسان ما امر الله تبارك وتعالى به ويجتنب ما نهى عنه رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:29:25](#)

قال على مذهب الامام المجتهد ابي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى ورضي عنه اي ما ذهب اليه من الاحكام في المسائل يبقى المقصود بالمذهب يعني ما زهب اليه من الاحكام - [00:29:44](#)

قال وادريس والده هو ابن عباس ابن عثمان ابن شافع ابن السائب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف طيب لماذا نسب الشافعي رحمة الله تعالى الى شافع على وجه الخصوص - [00:30:00](#)

قال وشافع الذي هو آآ الذي ينسب اليه الامام واسلم هو وابوه السائب يوم بدر عرفنا لماذا ينسب امامنا الشافعي الى شافع لانه كان صاحبها هو وابوه فهل هذا يقال محمد بن ادريس الشافعي - [00:30:23](#)

وينسب الى شافع لانه كان صاحبها كذلك ابوه ايضا كان صاحبها قال وولد امامنا رضي الله عنه سنة خمسين ومئة مية وخمسين من الهجرة وتوفي يوم الجمعة سلخ رجب سنة اربع وستين. توفي رحمة الله تعالى - [00:30:46](#)

تلت متين واربعة عن عمر ان ينهاز الاربعة والخمسين عامر قال وسميته بقرة العين او قرة العين ببيان من مهمات احكام الدين انتخبته وهذا الشرح من الكتب المعتمدة لشيخنا خاتمة المحققين - [00:31:06](#)

شهاب الدين احمد بن حجر الهيثمي وبقية المجتهدين مثل وجيه الدين عبد الرحمن بن زياد الزبيدي او الزبيدي رضي الله تعالى عنهم واشيخي مشايخنا شيخ الاسلام المجدد زكريا الانصاري والامام الامجد احمد المزاج - [00:31:27](#)

الزبيدي رحمة الله عليهما وغيرهم من محققى المتأخرین معتمدا على ما جزم به شيخ المذهب النووى والرفاعى فمحقق المتأخرین رضي الله تعالى عنهم راجيا من ربنا الرحمن ان ينفع به الاذكياء اي العقلاء. وان تقربه اي بسببه - [00:31:50](#)

عيني اي بسببه عيني غدا. يعني اليوم الاخر بالنظر الى وجهه الكريم بكرة وعشيا. قال امين ثم شرع رحمة الله تعالى في الكلام عن احكام الصلاة. فقال باب الصلاة نتكلم ان شاء الله تبارك وتعالى عن آآ ما يتعلق باحكام الصلاة درس الغد - [00:32:16](#)

ولكن قبل ما نتكلم عن باب الصلاة في تعليق يسيرا على قول الشيخ رحمة الله تعالى هنا في قوله على مذهب الامام الشافعي هنعلق عليه بتعليق مختصر اه شيئا ما - [00:32:38](#)

وايضا في قوله هنا انه اعتمد على كتب خاتمة المحققين الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى وبقية المجتهدين شيخي ابن زياد وشيخ الاسلام زكريا وغيره ومن ثم ان شاء الله نشرب على ذلك في الكلام عن احكام - [00:32:53](#)

آآ الصلاة في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه
زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه - 00:33:13

انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول ونسمع وان يرزقنا نشر ذلك
بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:33:29

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولي ذلك القادر عليه جزاكم الله جميعا خير
الجزاء. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم - 00:33:43

وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يجعل ذلك في اه موازين حسناتنا ان شاء الله - 00:33:59